مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات
وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية
فى١٠ ديسمبر ١٩٧٧

سؤال لفانس : هل سيستمر الاتحاد السوفيتي في اداء دوره في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ؟

فانس : اكد الاتحاد السوفيتي انه سوف يستمر في أداء دوره كأحد رئيسي مؤ تمر جنيف وقد أوضح الاتحاد السوفيتي وانه اعلن ذلك بكل اسف ــ انه سوف لا يشترك في مؤتمر القاهرة .ونحن من جانبنا سوف نشترك في مؤتمر القاهرة لانه سوف يساعد علي القيام بدور ايجابي من اجل انعقاد مؤتمر جنيف

سؤال لفانس : ما هو الدور الامريكي في المرحلة القادمة اعتبارا من مؤتمر القاهرة ، ثم مؤتمر جنيف الي حين التوصل الي تسوية نهائية ؟

فانس : سوف نقوم بدور ايجابي في تأييد مبادرة الرئيس انور السادات ، وما سيقوم به رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيجين

سؤال : هل يستطيع مؤتمر القاهرة ان يضع اسس الحل للمشكلة وهل سيدفع ذلك بقية الدول العربية الي الموافقة علي هذه الاسس ؟

الرئيس : نحن نعمل من اجل تحقيق ذلك وقد اقترحت الدعوة لانعقاد مؤتمر في القاهرة لكي نصل الي هذا الهدف بدلا من بدء مناقشة الاجراءات والمسائل الفرعية في جنيف بحيث نتفق عليها هنا ونذهب من هنا الي جنيف . ولذلك فسوف ندرس في القاهرة كل

www.anwarsadat.org

المسائل الرئيسية والمباديء الاساسية لكي ينجح مؤتمر جنيف سؤال للرئيس : ما هو الدور الذي تتوقع ان تقوم به الولايات المتحدة الامريكية ؟

الرئيس السادات : بعد مبادرتي الاخيرة ، وبعد زيارتي للقدس فان الدور الامريكي سوف يكون اكثر أهمية لقد سألوني عما اذا كان هذا الدور سيتضاءل وانا اقول لا علي العكس وما زلت أقول إن الدور الامريكي الان اكثر اهمية وضرورة ، ولا يمكن من خلال زيارة استمرت ثلاثين ساعة للقدس ، واجراء محادثات مع القادة الاسرائيليين نستطيع ان ننهي صراعا استمر ٣٠ عاما ، وما زالت هناك مشاكل وخلافات بيننا ودور الولايات المتحدة يتزايد

سؤال للرئيس : ما هي المدة التي يستغرقها مؤتمر القاهرة . . ومتي يجتمع مؤتمر جنيف ؟ الرئيس : نتمني ان ننتهي من ذلك في اقرب وقت ، وهو الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف وقد اتفقنا علي الا نتقيد بمواعيد او تواريخ معينة واتفقت مع سيروس فانس علي ان تكون المناقشات مفتوحة طالما ان مؤتمر القاهرة يمهد لجنيف . وطالما ان عملية السلام ستستمر ولا تتوقف

سؤال للرئيس : هل مازلت تحتاج الي الولايات المتحدة لاستمرار التفاوض مع اسرائيل ؟

الرئيس : طبعا لسببين : أولهما ان امريكا أحد رئيسي مؤتمر جنيف وثانيا لان الولايات المتحدة تتمتع بثقتي وثقة الاسرائيليين وهذا الموقف له اهمية عظمي لانه كلما وصلت مناقشاتنا الي نقطة معينة فان الولايات المتحدة تستطيع ان تعيدها الي الطريق السليم ، واذا كانت هناك فجوة فان الولايات المتحدة تستطيع ان تساعدنا علي عبورها

سؤال للرئيس : هل تشعر يا سيادة الرئيس بسرور لرد الفعل الاسرائيلي خلال الاسبوعين الآخريين ؟

الرئيس : ليس بعد لم يجيبوا بعد

سؤال للرئيس : ماذا تنتظر منهم ؟

الرئيس : لا يمكنني القول ذلك امام الميكرفون

سؤال للرئيس : ما هو توقعكم بالنسبة لاشتراك سوريا والاردن ؟

الرئيس : في مؤتمر القاهرة لقد تركنا اماكنهم لهم،. . وسنكون سعداء باشتراكهم وقلت للملك حسين خذ وقتك

سؤال للرئيس : ما هو موقفكم من استمرار الهجوم عليكم من الاتحاد السوفيتي وبعض الدول العربية ؟ الرئيس : لقد حدث نفس الشيء ولكن بصورة اشرس بعد اتفاقية فض الاشتباك الثاني واستمر ذلك لمدة سنة ونصف وهذا لا يزعجني ، وللاسف فهذه عادتنا هنا في هذه المنطقة

سؤال للرئيس : اذ لم يقر العرب مباديء الاتفاق الذي تتوصل اليه ، هل ستسعي الي اتفاق مستقل منفصل

الرئيس : ابدا . . ابدا . . لقد كان يمكنني ذلك قبل القدس وبعد القدس ولكن هدفنا هو الحل الشامل وسيظل هو الحل الشامل

سؤال لفانس : تكلمت عن جنيف كهدف يتم التوصل اليه في النهاية فهل معني ذلك ان مؤتمر جنيف سوف يكون لاقرار الاتفاقيات التي تم التوصل اليها ؟

فانس : انني اتفق مع الرئيس انور السادات ان امامنا عملا طويلا للوصول الي جنيف ، وليس معني ذلك ان مؤتمر جنيف سوف يفقد اهميته بل علي العكس سوف يكون الهدف الذي نتوصل اليه حيث يتحقق الحل الشامل

السؤال : هل سيرتفع مستوي التمثيل في مؤتمر القاهرة ويصل الي مستوي وزراء الخارجية ؟ سؤال الرئيس : كل شيء كان يمكن ان يحدث ، وهذا يتوقف علي التطورات التي ستحدث بعد بدء المؤتمر هنا

سؤال للرئيس : هل اتفقت مع الملك حسين علي الوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية ؟ الرئيس : الملك حسين وانا اتفقنا علي الاستراتيجية التي اقرها مؤتمر الرباط وهذه الاستراتيجية هي الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل

حل المشكلة الفلسطينية من كل جوانبها وهي ليست مشكلة انسانية ، بل جانب منها انساني ، وهناك جوانب اخري لابد من حلها ، علي أساس ان يكون الحل شاملا لكل القضايا الاساسية

وفي خلال مناقشتي مع الملك حسين بحثنا كل هذه المسائل في اطار هذه الاستراتيجية العامة للدول العربية

سؤال للرئيس : متي يشترك الفلسطينيون في مؤتمر القاهرة ؟

الرئيس : نحن علي استعداد لاستقبالهم في اي وقت . ومكانهم سوف يتم اعداده في المؤتمر

www.anwarsadat.org

سؤال للرئيس : ان امريكا كانت صديقة لاسرائيل . والاتحاد السوفيتي صديق للعرب ، وكان هذا الوضع قائما قبل اجتماع مؤتمر جنيف فهل تغيرت علاقاتكم بالاتحاد السوفيتي بحيث تغير الموقف تماما ؟

الرئيس : انت لا تتابع ما يحدث . . مشكلتي مع الاتحاد السوفيتي بدأت قبل اكتوبر وعلي نفس الاساس لانهم يريدون ان يتحدثوا باسمي . يريدون ان يفرضوا علي الوصاية وهذا ما
ارفضه بعد٧٣ وقبل ٧٣ . سؤال للرئيس : اقر مؤتمر الرباط بان المنظمة هي المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فهل ستـــظل المنظمة كذلك ؟

الرئيس : نعم بكل تأكيد . . منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بالرغم من ان مقررات مؤتمر طرابلس قد ألغت ذلك . سؤال للرئيس : هل طلبت من سيروس فانس اعداد جدول اعمال لمؤتمر القاهرة ؟ الرئيس : نحن علي اتصال مستمر ومشاورات مع سيروس فانس ، ولكننا لم نناقش هذا الموضوع بالذات ، ناقشنا كل شيء ، وكل البدائل

سؤال للرئيس : هل ألغي مؤتمر طرابلس مفهوم مقررات الرباط ؟ الرئيس : بالنسبة للمنظمة .. وبالنسبة للعمل من أجل تحقيق الحل السلمي والتسوية فان مؤتمر الرباط قد التزم بهذين الهدفين ، الاعتراف بالمنظمة وتحقيق الحل السلمي ومع ذلك فقد اتفقت مع الملك حسين علي التمسك بمقررات الرباط

سؤال للرئيس : هل فقدت المنظمة بذلك حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني ؟ الرئيس : لم أقل ذلك .. بالرغم من كل هذا

سؤال للرئيس : هل تعتقد ان امريكا تستطيع ان تمارس دورها بعد ان بدأت الاتصالات المباشرة؟ فانس : نحن نعتقد ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط يجب التوصل اليها بالتفاوض المباشر وان ذلك يسهل الموقف ، وسيظل رأينا هكذا وسنرحب بهذا الحوار الذي سيبدأ في مؤتمر القاهرة وسنسعي الي توفير النجاح له والذي سيبدأ يوم ١٤ يناير

وكان الرئيس السادات قد استقبل سيروس فانس وفي بداية مباحثاتهما دار بين الرئيس وسايروس فانس الحوار التالي

السادات : لقد جئت من اوروبا الي هنا كما علمت من بروكسل انني سعيد بهذه الزيارة

فانس : انني سعيد جدا بأن أراك يا سيادة الرئيس بعد هذه الفترة انني سعيد حقا

السادات : اشكرك ماذا حدث في بروكسل ؟

فانس : لقد قضينا يومين في محادثات حلف الاطلنطي وحضرت من هناك الي القاهرة

السادات : ما هي اخبار الرئيس كارتر وكيف حاله ؟

فانس : انه كان يعمل كثيرا وسوف يحصل علي قسط من الراحة الآن

www.anwarsadat.org